

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن و هب بن منبه قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه و سلم إن شرك أن ندخل في دينك عاما و تدخل في ديننا عاما فنزلت (قل يا أيها الكافرون) حتى ختمها و عن ابن عباس قالت قريش يا محمد لو إستلمت آلهتنا لعبدنا لهك فنزلت السورة و عن قتادة قال أمره الله أن ينادي الكفار فناداهم بقوله (يا أيها) .

وروى ابن أبي حاتم عن و هب بن منبه قال كفار قريش فذكره و قال عكرمة برأه الله بهذه السورة من عبدة جميع الأوثان و دين جميع الكفار و قال قتادة أمر الله نبيه أن يتبرأ من المشركين فتبرأ منهم .

و روى قتادة عن زرارة بن أوفى كانت تسمى (المقشقة) يقال قشش فلان إذا برء من مرضه فهي تبرء صاحبها من الشرك .

و بهذا نعتها النبي صلى الله عليه و سلم في الحديث المعروف في المسند و الترمذي من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال له (مجيء ما جاء بك) قال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا أقوله عند منامي قال (إذا أخذت مضجعتك فاقرأ (قل يا أيها الكافرون) ثم نم على